

اللباب في علل البناء والإعراب

والثاني أنَّـ ذلك قد يزيل اللبس في بعض المواضع كقولك زيد قام أبوه لو قلت قام أبو زيد لجاز أن يُظن أنَّـ هذه كنية له لا أنَّـ له ولداً فإذا قدمت بطل كونه كنية .
والثالث أنَّـ في ذكر الشيء مظهراً ومضمراً تفخيماً .
وإنَّـ ما وجب أن يكون في الجملة ضمير المبتدأ لأن الخبر فيهما على التحقيق هو المتبداً الأخير والأول أجنبيٌّ منه والضمير يربط الجملة بالأوَّل حتَّى يصير له بها تعلُّق
وإنَّـ ما يسوغ حذف هذا الضمير في موضع يعلم أنَّـه مراد من غير لبس كقولهم السمنُّ منوان بدرهم وكقوله تعالى (ولمن صبر وغفر إنَّـ ذلك لمن عزم الأمور) أي إنَّـ ذلك منه ولهذه العلَّة جاز حذف الخبر تارة والمبتدأ أخرى وحذف الجملة بأسرها .
فصل .

والطرف الواقع خبراً مقدَّراً بالجملة عند جمهور البصريين وقال بعضهم هو مقدَّرٌ بالمفرد